

RESEARCH ARTICLE

Effect of Teaching Using the Integrated Thinking Maps Strategy on Science Achievement and Educational Advancement Among Fifth-Grade Female Students

Hamziya Hussein Ali Al-Jubouri *

General Directorate of Education in Qadisiyyah , Ministry of Education , Iraq.

ABSTRACT

The research aims to study the effect of teaching using the integrated thinking maps strategy on the academic achievement and educational advancement of fifth-grade female students in science.

•There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the average scores of the experimental group, who will be taught using the integrated thinking maps strategy, and the average scores of the control group, who will be taught using the traditional method, in the achievement test.

•There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the average scores of the experimental group and the control group in the educational advancement scale.

The sample included 51 students from Al-Izdehar Primary School, divided into an experimental group (26 students) and a control group (25 students). The equivalence of the two groups was ensured in variables such as age, intelligence, and prior achievement. The researcher used an achievement test consisting of 30 items and an educational advancement scale. The experiment lasted for 8 weeks, with three lessons taught weekly.

Keywords: Integrated Thinking Maps Strategy, Educational Advancement , Fifth-Grade Female Students.

مقالة بحثية

أثر التدريس باستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل مادة العلوم والنهوض الدراسي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

حمزية حسين علي الجبوري *

المديرية العامة لتربية القادسية ، وزارة التربية ، العراق

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة أثر التدريس باستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل مادة العلوم والنهوض الدراسي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في الإختبار التحصيلي التفكير القائمة على الدمج وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في الإختبار التحصيلي.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس النهوض الدراسي ، شملت العينة 51 تلميذة من مدرسة الأزدهار الابتدائية، حيث تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية (26 تلميذة) وضابطة (25 تلميذة). تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات مثل العمر والذكاء والتحصيل السابق. استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من 30 فقرة ومقياساً للنهوض الدراسي. استمرت التجربة لمدة 8 أسابيع، مع تدريس ثلاث دروس أسبوعياً.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج ، النهوض الدراسي، تلميذات الصف الخامس الابتدائي

Received 27-02- 2025; revised 14-04- 2025 ; accepted 19-05- 2025. Available online 30-06- 2025.

* Corresponding author.

E-mail addresses: russlsalam66@gmail.com (H. H. Al-Jubouri).

<https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1027>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

الفصل الاول

التعريف بالبحث :

أولاً/ مشكلة البحث : تدهور التعليم في العراق في المدة الأخيرة ويعود السبب في ذلك إلى إنخفاض الإنفاق وقلة المستلزمات وتدهور البنى التحتية وإمتلاء الصفوف بالتلاميذ، وكذلك بسبب إعتتماد طرائق تدريس تقليدية وعدم التركيز على عمليات التفكير، وهذا أدى الى معاناة العديد من تلاميذ حيث أدى إلى تدني مهارات التفكير التي يكتسبها التلاميذ عن طريق الحفظ والتلقين أي إنهم أحياناً يقومون بالأعمال قبل التفكير فيها أو تكون طريقة تفكيرهم خاطئة لأنهم لا يجيدون توظيف ما يتم إكتسابه من مناهجهم الدراسية في مواقف أخرى ، ولا يملك القدر على ادارته الوقت والتخطيط الدراسي ولا يمكن تحقيق الانجاز المطلوب وان هناك مؤشرات وافكار نظرية تشير الى وجود علاقه بين النهوض الدراسي والتحصيل الدراسي والتفوق الدراسي وعليه تنعكس سلوكيات المتعلم في الموقف الدراسي والتي تؤكد الى رفع مستوى تفاعله الصفّي وتحصيل الدراسي وبناءً على ما تقدم جاءت فكرت الباحثة نابعة من الحاجة إلى تحسين تدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية من خلال تناول استراتيجيات خرائط التفكير القائمة على الدمج لعله يرفع مستوى تحصيل التلميذات من جهة ويطور النهوض الدراسي في مادة العلوم لتلميذات الصف الخامس الابتدائية وقد استطلعت الباحثة آراء بعض معلمات مادة العلوم في المدارس الابتدائية حول استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس المستخدمة في تدريس مادة العلوم، وقد دارت المقابلة حول المحاور الآتية:

1. ما الطرائق والاستراتيجيات والاساليب التدريسية المستخدمة في تدريس مادة العلوم ؟
2. هل هنالك نهوض دراسي لدى التلميذات في مادة العلوم ؟

وجهت الباحثة استبانة الى (30) معلمه من معلمات مادة العلوم للمرحلة الابتدائية معرفه الطرائق والاستراتيجيات المستخدم في التدريس من قبلهنّ وما مدى رضاهنّ لمستوى التحصيل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وكذلك مدى رضاهنّ عن مستوى النهوض الدراسي لدى التلميذات وكانت النتائج الاستبان كالآتي :

1- 90% من المعلمات يستخدمنّ الطرائق التدريسية التقليدية مثل المحاضرة والمناقشة والاستجواب .
2- 100% من المعلمات لا يستخدمنّ استراتيجيه خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس مادة علوم
3- 80% من المعلمات ترى ضعف في مستوى تحصيل لماده العلوم لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي

4- 75% من المعلمات ترى ضعف النهوض الدراسي لدى تلميذاتهنّ، وبناءً على ما تقدم فقد تم تحديد مشكله البحث بالسؤال الاتي(ما اثر استراتيجيه

خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل ماده العلوم والنهوض الدراسي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي)

ثالثاً: أهمية البحث: ومن خلال ما تقدم يمكن للباحثة تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- 1- عدم وجود دراسة محلية او عربية على حد علم الباحثة تناولت استراتيجيه خرائط التفكير القائمة على الدمج كمتغير مستقل ومتغيرين تابعين التحصيل والنهوض الدراسي لمرحلة الدراسة الابتدائية وهي بذلك ستكون اضافة جديدة لمؤسساتنا ومكتباتنا العراقية والعربية.
- 2- ينسجم البحث الحالي بمتغيره المستقل و متغيراته التابعة مع الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس
- 3 - النهوض الدراسي من المفاهيم المهمة التي تؤثر بشكل فعال في امكانية استمرار تلاميذ في الدراسة وتحسين الرفاهية النفسية والصحة العقلية والنفسية.
- 4- اهتمامه بمرحلة عمرية ذات اهمية وهي مرحلة الابتدائية والتي هي اهم محور في بناء المجتمع وتطوره وتقدمه المستقبلية.
- 5- يعد العلوم ركناً أساسياً من أركان العلوم له طبيعته المميزة ودوره الفاعل في تقدم المجتمعات والتي يمكن جعلها أفضل بإستخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة.

رابعاً: هدفا البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- أثر إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- 2- أثر إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في النهوض الدراسي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

خامساً: فرضيتا البحث : لتحقيق هدي البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- 1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسنّ وفق إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسنّ بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة العلوم.
- 2 -لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسنّ وفق إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسنّ بالطريقة الاعتيادية في النهوض الدراسي.

سادساً: حدود البحث : تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدارس النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة القادسية (المركز) ، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023) م ، محتوى الفصول (6 ، 7) من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي 2022 م، ط 6 .

سابعاً: تحديد المصطلحات

- (Rahimi & Zareie, 2016): الاستجابة الايجابية والبناء والتكيفية لانواع مختلفة من التحديات والعقبات التي يواجهها التلاميذ في مجال الدراسة المستمر (p:75). [32]

- (Alfonso & Yuen, 2018): القدرة على التعامل مع مجموعة واسعة من التحديات التي يواجهها الفرد باستمرار في الحياة في المجال الدراسي (p:53). [22]

تبنت الباحثة تعريف (Martin, 2014) تعريفاً نظرياً.

الفصل الثاني

خلفية النظرية والدراسات السابقة

المحور الاول يتضمن: اولاً: النظرية البنائية:

1- النظرية البنائية: ان هدف النظرية هو زيادة مدركات المتعلم الذهنية من أجل الوصول إلى المعرف والخبرات، واستعمالها بدقة عالية، لذا الهدف من التعلم بناء المعرفة، وأتاحت البنائية الفرصة للمتعلّم القيام بدور العلماء، ممّا ينمي الجانب الإيجابي للتعلم، فهو غير متلقٍ للخبرات والمعارف بصيغة القوالب الجاهزة، وإنما هو صانع وباني لها، وقادر على استخدامها في المواقف التعليمية والحياتية التي يتعرض لها. ([13]، ص 11)

2- علاقة خرائط التفكير بالنظرية البنائية:

تزايد الاهتمام في طريقة الحصول على المعلومات والمفاهيم في طرائق التدريس المختلفة في العلوم كافة، ممّا أدى إلى ظهور فلسفات حديثة تسعى إلى إثراء العملية التعليمية التعليمية، ومنها هذه الفلسفات البنائية التي قامت على فكرة أن الناس يتعلمون من خلال إنشاء معرفة جديدة بشكل أكثر فاعلية ممّا يتعلمون من خلال تعليمهم المعلومات، فضلاً عن أنّها تؤكد أن الناس يتعلمون بفاعلية عندما يقومون بأنفسهم بتكوين نتائج ذات معنى، وتنظر البنائية للمعرفة على أنّها لا توجد خارج الفرد، بل هي متسلسلة وموجودة في المتعلم نفسه، ويتم إنتاج الإدراك من خلال التفاعل بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة، وتثبت المعرفة بالتكرار والممارسة؛ لأنها تأتي بالتدرج بالتناسب مع النمو العقلي للفرد. ([9]، ص 317-318)

وتُعَدُّ خرائط التفكير من ضمن استراتيجيات (النظرية البنائية)، فقد يستعمل المتعلمون خبراتهم السابقة وخلفياتهم المعرفية لمواصلة خلق معنى ومعرفة جديدة، وهذه النظرية تجعل المتعلمين يطورون تفكيرهم وتساعدتهم على حل مشاكلهم (p:89). [33]

ثانياً: استراتيجيات خرائط التفكير:

أن خرائط التفكير تعطي معنى للمحتوى لأنها نماذج متماسكة ومتكررة، مع كل عملية تعززها معاني المفردات لهذا المحتوى، وأنه عندما تتعلم تلميذات الخرائط، فإن العقل سينتبه بشكل لا إرادي للمعلومات التي يحتويها بكل معانيها ويحاول تخزين هذه المعلومات في ذاكرة قصيرة المدى قبل معالجتها

أولاً: الأثر: عرفه كل من

(Creswell, 2012) بأنه: تحديد قوة النتائج التي تتعلق بالفروق والتي تظهر في التجربة، ويقاس بالتعرف على الزيادة أو نقصان في متوسطات الدرجات. ([23]، ص 195)

ثانياً: الاستراتيجية: عرفها كل من:

العجروش (2013) بأنها: سلسلة من الاجراءات التي يتم تخطيطها باحكام لتوظيف الامكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق اهداف التعلم. ([20]، ص 20)

ثالثاً: إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج عرفها كل من:

- نصار(2015) بأنها: إجراءات تدريسية منظمة ومخططة للتدريس توظف تنظيمات لرسم خطية توضح المحتوى المعرفي، وتعكس مستويات التفكير وتعزز التعلم من طريق البصر، وتحتوي على خرائط بصرية تساعد المتعلم على إيجاد العلاقات والروابط والفهم العميق للمستوى. ([18]، ص 7)

تبنت الباحثة تعريف نصار(2015). التعريف النظري للباحثة:

5- التعريف الإجرائي للباحثة: مجموعة إجراءات توظف فيها المعلمة خرائط التفكير التي تدمج بين المحتوى التعليمي بهدف تجسيد المادة التعليمية صورياً قدر الإمكان لكي ترسخ في ذهن المتعلم أطول فترة حيث خطوات منظمة تبدأ وتختتم بها المعلمة الدرس تضم ست خطوات هي: التقديم للدرس، عرض المهارة، التفكير النشط، التفكير في التفكير، تطبيق التفكير، تقويم التفكير.

رابعاً/ التحصيل: وعرفه كل من:

-(Websters, 2009): "هدف وضع من اجل الوصول اليه لتوثيق مستوى القدرة او التأهيل لانجاز عمل معين قابل للقياس (p:76). [33]

- (أبو جادو، 2020): محصلة ما يتعلمه التلاميذ بعد مرور مدة زمنية متمثلة بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصنعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه من معرفة تترجم إلى درجات ([1]، ص 42)

وتبنت الباحثة تعريف (أبو جادو، 2020) تعريفاً نظرياً.

وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: مدى الأثر الذي تحدثه إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل مادّة العلوم والنهوض الدراسي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي عينة البحث المجموعة التجريبية.

خامساً: النهوض الدراسي: وعرفها كل من:

- (Martin, 2014): قدرة التلاميذ على التغلب على النكسات والتحديات التي يمروا بها في الحياة اليومية الدراسية مثل -الأداء الضعيف ومواعيد الامتحانات النهائية والمهام الصعبة - ويمثل عاملاً مهماً في رفع كفاءة التلاميذ النفسية الذين يعانون من صعوبات في حياتهم الدراسية (p:55). [26]

أ- تعريف تلميذات بعنوان الدرس بإشارة عامة إلى محتواه، ومهارة التفكير موضوع التعلم.

ب- تفعيل معرفة تلميذات السابقة المتعلقة بمحتوى الدرس، وكذلك تفعيل خبراتهم السابقة المتعلقة بالمهارة، من خلال طرح أسئلة على تلميذات بهدف تحفيز معارفهم وخبراتهم السابقة حول المحتوى والمهارة

ت- توضيح أهمية المهارة في حياة تلميذات والمواقف والسيئات التي تستخدم فيها

2- عرض المهارة: تدلي المدرسة ببيان عملي أمام تلميذات، تشرح من خلاله كيفية أداء المهارة الأسئلة.

3- التفكير النشط: تبدأ هذه الخطوة بتعليم تلميذات المحتوى والتأكد من فهمهن لها، ثم ينخرطن في نشاط تفكير (سواء بشكل فردي أو تعاوني) يتم فيه دمج تدريس المهارة بشكل مباشر مع محتوى الدرس المنظم البياني، وتوجيه تلميذات خلال عملية التفكير ومساعدتهن في تدوين المعلومات الصعبة بطريقة واحدة للاحتفاظ بها في الذاكرة، وإظهار العلاقة المهمة التي تربط أجزاء من المعلومات بوضوح.

4- التفكير في التفكير: حيث تنخرط تلميذات في نشاط معرفي تأملي (وراء المعرفة) يقمن فيه بتأمل تفكيرهن في خطوة التفكير النشط، من خلال الإجابة على بعض الأسئلة الواردة في خريطة التفكير المشار إليها في الخطوة الثانية، وكذلك من خلال أسئلة أخرى يمكن للمدرسة أن تطرحها عليهم وتدعوهم للتأمل في تفكيرهن.

5 - تطبيق التفكير: تمارس تلميذات أنشطة تفكير جديدة تهدف إلى إيصال آثار تعلمهن لمهارة التفكير في مادة التعليم وتوسيع تطبيقاتهن إلى مواقف جديدة لم يعرفوهن من قبل هناك نوعان من هذه الأنشطة.

أ- أنشطة الانتقال القريبة المباشرة: وهي أنشطة تشبه إلى حد ما في محتواها الدراسي النشاط الذي تمارسه تلميذات في خطوة التفكير النشط المذكورة أعلاه.

ب- الأنشطة الانتقالية البعيدة: وهي الأنشطة التي يختلف محتواها بشكل كبير عن الأنشطة التي تمارسها تلميذات في مرحلة التفكير النشط.

6- تقويم التفكير: يوجه تلميذات إلى القيام بأنشطة فردية تهدف إلى تقييم أدائهن لمهارة التفكير موضوع التعليم، بشرط أن يستعينوا بالأسئلة الإرشادية والمنظم البياني . ([6]، ص 102)

ثالثاً: التحصيل:

يشير مفهوم التحصيل إلى اكتساب المهارات والمعارف والتي يمكن استخدامها في مواقف أنية أو مستقبلية، ويمكن أن يعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم ويتأثر بعدة عوامل في أثناء وقت التعلم، وكما معروف أن المعلمون يستخدمون مفهوم التحصيل للإشارة إلى القدرة التي يحققها المتعلمين في تحقيق الأهداف

وتخزينها لتسمح خرائط التفكير لطلبة بتحليل المواد وبالتالي تقوية الشبكات العصبية التي تخزن المعلومات وتتفرع لربط المعلومات بعضها ببعض، وبأنواع أخرى من المعلومات ثم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى، والتي يتم استعمالها عند التفكير، وتبدأ العملية مرة أخرى تماماً كما يميل العقل دائماً إلى الربط بين الجديد والقديم، وتساعد الخرائط المفكرة في تنظيم المعلومات من مصادرها المختلفة، وتدعم البحث عن المعنى من التجارب السابقة، وتختلف خرائط التفكير من حيث العرض والتصميم عن الأدوات المرئية، ويتمثل هذا الاختلاف في حقيقة أن كل خريطة تفكير تستند إلى عملية تفكير تعتمد على عمليات التفكير وعلى المهارات الأساسية لعملية التفكير، مثل: مهارات التركيز، وجمع المعلومات، والتذكر، والتنظيم، والتحليل، والتوليد، والتكامل، والتقييم (Katharine 2006: 52).

❖ أنواع خرائط التفكير:

1- الخريطة الدائرية.

2- خريطة الفقاعة.

3- خريطة الفقاعة المزدوجة.

4- الخريطة الشجرية.

5- الخريطة التحليل الدعامية.

6- خريطة التدفق المتسلسلة.

7- خريطة التدفق المتعددة.

8- خريطة الجسر.

ثالثاً: خرائط التفكير القائمة على الدمج:

إن فكرة هذه الاستراتيجية تقوم على الدمج بين مهارات التفكير والمحتوى التعليمي خلال عملية التدريس، لأن ذلك يساهم في فهم تلاميذ للمادة الدراسية فهماً عميقاً، وزيادة فرصة تلاميذ لتعلم التفكير بنحو جيد، وتقوم فكرة خرائط التفكير القائمة على الدمج على مبادئ رئيسية، هدفها تحسين نوع التفكير عند التلاميذ وهي:

1- كان تدريس التفكير أكثر وضوحاً كان تأثيره أكبر عند التلاميذ.

2- زادت نسبة إعمال العقل في الصف، كلما بات بمقدور التلاميذ التوصل للطريقة المثلى للتفكير.

3- تم الدمج بين مهارات التفكير ومحتوى الدرس، كلما زاد تفكير الطلبة بالمادة الدراسية. ([6]، ص 118)

خطوات التدريس بخرائط التفكير القائمة على الدمج:

إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج على النحو الآتي

1- التقديم للمدرس: تهدف هذه الخطوة إلى إعداد تلميذات لتعلم كل من محتوى الدرس ومهارة التفكير التي هي موضوع التعلم، ومن أبرز الإجراءات التدريسية في هذه الخطوة ما يأتي:

على الصعوبات والتحديات التي يتعرض لها تلاميذ ، كما ان النهوض الدراسي هو استجابة الايجابية والبناء التي يبديها تلاميذ والتكيف لانواع التحديات والعقبات التي يواجهونها في حياتهم الاكاديمية اليومية (Putwain & et al , 2012:349).

وقد اوضح بلال (2015) أن النهوض الدراسي يركز على التي تواجهه الجوانب الإيجابية التي تغلب بها تلاميذ على المتاعب اليومية ([8]، ص 39) ، كما ان النهوض الدراسي يرتبط بجهود تلاميذ للتعامل مع المشاكل و المحن التي تواجههم أثناء العملية التعليمية ، وان النهوض الدراسي سلوك ايجابي لانواع النكسات والتحديات التي يمر بها تلاميذ باستمرار خلال دراستهم الاكاديمية ([34]p:38)

ومما سبق اتضح ان التلاميذ يواجهون صعوبات وعقبات دراسية خلال دراستهم وهذا يتطلب التغلب على هذه التحديات بنجاح والنهوض منها للاستمرار قدما في دراستهم ، وهنا يتبين الدور الفعال والهام للنهوض الدراسي والذي يساعد التلاميذ لغرض التخلص وتخطي ما يواجههم من تحديات اكايدمية بنجاح .

ويقول "سميث" (2016) أن النهوض الدراسي يمثل امكانية تلاميذ على الرجوع مرة أخرى لحالة من الثبات الانفعالي و التوازن بعد تأثرهم بمجموعة من العقبات والنكسات السلبية التي يمرون بها ، ويحصل ذلك من خلال عدم قدرتهم على إتمام الواجبات الموكلة إليهم بالشكل المطلوب او حصولهم على درجات واطنة في تحصيلهم الدراسي ، كما أشار إلى أن تلاميذ الذين يظهرون مستويات مرتفعة من النهوض الدراسي يكون لديهم القدرة على التغلب على النكسات و العقبات وتجاوز المشكلات لتحقيق التغير من حالة الفشل إلى حالة النجاح الأكاديمي. (Smith , 2016 :31)

فالنهوض الدراسي يعزز الصفات الايجابية (كالسعادة والتفاؤل والرفاه) ، على مستوى المجموعات او على المستوى الفردي فضلا عن انه يعد عاملا وقائياً من الفشل الدراسي ،كذلك هو مدخل تعزيز يربط بين العوامل النفسية (تقدير الذات، والصحة النفسية) ، وعوامل الانهماك الاكاديمي (بهجة التعلم وبيئة التعلم) وعوامل العلاقات مع الاقران والاسرة ، ان تلاميذ الذين يتميزون بمستوى مرتفع من النهوض الدراسي يستطيعون مواجهة التحديات و الصعاب اليومية في الحياة ([27] p:58)

العوامل التي تؤثر في متغير النهوض الدراسي :

1 -العوامل المتعلقة بالجانب التعليمي : وتشمل (التمتع بالتعلم الدراسي، والمشاركة في الصف، والطموح التعليمي، والعلاقة المتبادلة مع المعلمين، والاستجابة الفعالة من قبل المعلم، والنشاطات اللا صفية، وصعوبة المناهج الدراسية).

التعليمية للمواد الدراسية ، مكن قياس مستوى التحصيل الدراسي والحكم عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم الفرد بعد تقديمه للاختبارات المقالية والموضوعية المعدة لذلك الغرض، ويمكن معرفة المستوى الحقيقي للمتعلمين بالإضافة إلى الحكم على الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون أثناء عملية التدريس ومدى تحقيقهم للأهداف المرجوة، فكلما زاد الإنجاز. وتزداد كلما كانت الاستراتيجيات أو الأساليب التي يستخدمها المعلمون ناجحة وفعالة ([1]، ص 432).

❖ أهمية التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي مهم في الحياة اليومية للمتعلمين من خلال تعلم حل المشكلات اليومية من خلال الاعتماد على حصيلتهم المعرفية في اتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية وطريقة التفكير في حل المشكلات، كما أنه يزيد من عملية الوصول إلى معلومات جديدة وينمي لدى المتعلمين صفة النهوض الدراسي من خلال مثابرتهم على إنجاز واجباتهم الدراسية وإتمامها على أكمل وجه، يمثل الإنجاز مسألة مهمة للمتعلمين بالمقارنة مع المجالات الأخرى هذا ينتهي إلى سببين:

- كما أن التحصيل مهم للفرد، فهو مهم أيضاً للمجتمع ككل لتقدم المتعلمين وتطورهم الثقافي، ويعتمد أيضاً على نوع التعليم والتعلم الذي يحصلون عليه أثناء عملية التعلم في المؤسسات التعليمية.
- والسبب الآخر هو أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للفرد يؤدي إلى الفشل، وهذا ينعكس سلباً على نفسية الفرد وبالتالي على الأسرة ومن ثم المجتمع ككل. ([11]، ص 122)

❖ العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

1. إن المادة العلمية والمهارات والقوة الشخصية التي يمتلكها المعلم تساعد في إيصال المعلومات للمتعلمين
2. إن دوافع المتعلمين وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية وخبراتهم السابقة كلها تؤثر على التحصيل الدراسي
3. استخدام التقنيات والوسائل الحديثة، وتوفير الموارد الحديثة، وإشراك المتعلمين في الأنشطة التعليمية المختلفة، على أن يكون المتعلم العنصر الأساسي في تنفيذها.
4. استخدام استراتيجيات وأساليب تعليمية ماثرة للاهتمام وتثير وتدعم التعلم النشط لدى المتعلمين.
5. توفير بيئة مدرسية جديدة ذات جودة عالية ولها أثر كبير على مستوى التحصيل الدراسي. ([5]، ص 87)

رابعاً: النهوض الدراسي :

إحد موضوعات علم النفس الإيجابي والذي يركز على الكيفية التي يستطيع تلاميذ من مواجهة الصعوبات الدراسية اليومية التي تواجههم بدلا من التركيز

تلاميذ بشكل جيد في الصف الدراسي، وإدراكهم للدراسة في الصفوف الدراسية على أنها ملائمة وتمتلك قيمة علمية، وأن يكونوا راضين عن تخصصاتهم الأكاديمية ومتميزين فيها .

د – القلق : يتعلق بكل من الشعور العصبي او عدم ارتياح تلاميذ وتوترهم عند القيام بالتفكير في عملهم الدراسي أو الامتحانات والشعور بالقلق أو الخوف من عدم الاداء الجيد للمهام الدراسية والامتحانات .

هـ – العلاقة بين المعلم والطالب : تتعلق بتصورات الطالب عن كيفية تعاملهم مع معلمهم واحترام معلمهم لقد حدد مفهوم النهوض الدراسي [88: p 26] .

ثانياً: المحور الثاني : الدراسات السابقة:

1. دراسات سابقة تناولت استراتيجية (خرائط التفكير القائمة على الدمج): الموضوع في جدول رقم(1)

2- العوامل المتعلقة بالجانب النفسي: وتشمل (الفاعلية الذاتية، والسيطرة والتحكم ، والدوافع، والشعور بالهدف).

3- العوامل المتعلقة بالجانب الاسري والاقران: وتشمل (دعم العائلة والاقران ، والروابط الاجتماعية اليجابية، ومراعاة الاقران للتعليم والالتزام به، والتواصل مع الجمعيات أو المنظمات التي تدعم المجتمع) ([8]، ص403)

❖ ابعاد رئيسة النهوض الدراسي :

أ- الفاعلية الذاتية : اعتقاد تلاميذ وثقتهم في قدرتهم على الفهم والعمل الدراسي الجيد ، والقدرة على التعامل بنجاح مع التحديات التي يواجهونها.

ب – الضبط الغير المؤكد : عدم ثقة تلاميذ في كيفية القيام بعمل جيد أو كيفية تجنب ألداءات والنتائج السلبية

ج – المشاركة الدراسية: تتضمن الثبات والتمتع الدراسي، والمشاركة في الصف، والتطلعات التعليمية، وتقييم قيمة الدراسة ، وكما يتضمن مستوى أداء

جدول (1)

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة ومكانها	الهدف من الدراسة	منهج الدراسة	حجم العينة وجنسها	المرحلة الدراسية	الأدوات المستخدمة في البحث	النتائج المستخلصة
	زاير ودادود	عراق 2011	أثر استراتيجيات التفكير بالخرائط القائمة على دمج تنمية التفكير الناقد في مادة القراءة لطلبة الصف الرابع الابتدائي	المنهج التجريبي	(66) طالباً تكونت التجريبية (33) طالباً، والمجموعة الضابطة (33)	الصف الرابع الابتدائي	اختبار التفكير الناقد	• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد
	أبو سكران،	2012 فلسطين	الكشف عن فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية والاتجاه نحو الهندسة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي	المنهج التجريبي	(74) طالباً من	طلاب الصف الثامن الأساسي	لاختبار مهارات مجموعة التجريبية+مقياس النهوض الأكاديمي	■ لاختبار مهارات حل المسائل الهندسية لصالح المجموعة التجريبية التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الهندسة لصالح المجموعة التجريبية

2 . دراسات تناولت النهوض الدراسي: الموضوع في جدول رقم(2)

جدول(2)

اسم الباحث	سنة الدراسة ومكانها	الهدف من الدراسة	حجم العينة وجنسها	المرحلة الدراسية	الأدوات المستخدمة في البحث	النتائج المستخلصة
ابو غزال ، معاوية محمود	2020 ، كويت	الكشف عن الفروق بين النهوض الأكاديمي والتعلم المنظم ذاتياً وفقاً لتغيري الجنس والفئة العمرية والتفاعل بينهما	635 ذكور وإناث	طلبة المرحلة الثانوية	مقياس النهوض الأكاديمي ، مقياس التعلم المنظم ذاتياً	وجود فروق دالة في النهوض الأكاديمي والتعلم المنظم ذاتياً الكلي تعزى لتغير الفئة العمرية (13 – 14) ، ووجود فروق دالة في التفاعل بين الجنس والفئة العمرية لصالح الذكور في الفئة

العمرية (13 – 14) ولصالح الاناث في الفئة العمرية (16- 17) لا توجد فروق دالة في النهوض الاكاديمي والتعلم المنظم ذاتيا الكلي تعزى لمتغير الجنس						
إن طلبة الجامعة لديهم مستوى من النهوض الاكاديمي وكذلك الحال بالنسبة للهوية الشخصية الابداعية والتوازن المعرفي لديهم ايضا ألمستوى من الدلالة الايجابية ، الفروق في العلاقة بين النهوض الاكاديمي والهوية الشخصية الابداعية غير دالة على مستوى طلبة الجامعة بحسب الجنس والتخصص العلمي- الإنساني	طلبة المرحلة الرابعة	طلبة جامعة القادسية ذكور واناث	400 ذكور + اناث	التعرف على مستوى النهوض الاكاديمي وعلاقته بالهوية الشخصية الابداعية والتوازن المعرفي لدى طلبة الجامعة	2022 ، العراق	الفتلاوي حيدر قيصر

الفصل الثالث

"جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة بعد اطلاع على دراسات سابقة ووجه

تشابه الاختيار فيما بينها وجد هناك جوانب يمكن افادة منها"

1. اسهمت الدراسات السابقة في كيفية بناء ادوات البحث ، من خلال النظر في الاختبارات والمقاييس المعدة مسبقا لفهم الاجراءات والاساليب التي استخدمها الباحثون عند تصميم الاختبار ومقياس النهوض الدراسي .

2. يمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية بطريقة علمية ودقيقة بناءً على نتائج الدراسات السابقة.

3. يمكن للدراسات السابقة ان تسهل الوصول الى المصادر ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

4. اختيار الافكار الصحيحة والملائمة للدراسة الحالية .

5 . اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي .

أولاً: منهج البحث : المنهج التجريبي يتميز عن غيره من المناهج بأثر أساسي ومهم لأنه لا يعتمد بوصف الوضع الراهن للظاهرة او الحدث فقط بل يتعداه الى تدخل مقصود من الباحثة، وذلك من اجل اعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث، ويتم ذلك باستخدام اجراءات او احداث تغيرات معينة وبعدها ملاحظة النتائج بعناية ، ثم تحليلها وتفسيرها ([12] ص 80)

ثانياً: التصميم التجريبي: هو ما قامت به الباحثة من برنامج او خطة للعمل من خلال تخطيط مسبق لغرض معرفه الاجابه المطروحه وكذلك ضمان دقه النتائج التي توصل اليه ، ولأن هذا البحث يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً وهو استراتيجية" خرائط التفكير القائمة على الدمج ومتغيرين تابعين أحدهما (التحصيل) والآخر(النهوض الدراسي) واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية.

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	المجموعة التجريبية	العمر الزمني الذكاء	استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج	- التحصيل -	■ التحصيل ■ مقياس النهوض الدراسي
2	المجموعة الضابطة	التحصيل الدراسي السابق في مادة العلوم المعلومات السابقة			

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

1. **مجتمع البحث:** ويتكون مجتمع البحث الحالي جميع تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي(2022- 2023).

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث:

ب - ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة (السلامة الخارجية): يتأثر المتغير التابع بعوامل غير العامل التجريبي ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع

خامساً: مستلزمات البحث: ([7] ص 22)

1. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية لتشمل الفصول السادس) المركبات والمخاليط) والسابع (الاحتكاك) من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي الطبعة السادسة، 2022 وهي كالآتي

2. الخطط التدريسية والاهداف السلوكية: أعدت الباحثة (14) خطة لكل مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما صاغ الباحثة (52) غرضاً سلوكياً اعتماداً على تحليل محتوى المادة التي شملتها التجربة وفقاً للمجال المعرفي موزعة على المستويات الثلاثة الأولى (التذكر – الفهم – التطبيق) من تصنيف بلوم وقد تم عرض هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس العلوم أرائهم حول دقة صياغتها ومدى ملائمتها لمستويات التلميذات، وقد حصل الباحثة على تأييد صلاحية بنسبة أكثر من (85%) من آراءهم معياراً لصلاحية الأغراض السلوكية.

سادساً: بناء اداتي البحث:

أولاً: الاختبار التحصيلي: تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة في تقييم تحصيل الطلبة، وأكثر الوسائل استعمالاً في المدارس لسهولة إعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الأخرى، والاختبارات أدوات قياس ينبغي أن تصمم وتستعمل للغرض أو الأغراض التي أعدت من أجلها، ويقصد بالاختبار التحصيلي اختبار يصمم للكشف عن درجة نجاح الطالب في مادة كان قد تعلمها في السابق ([4] ص 256)، ولما كان من متطلبات البحث الحالي أعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لطالبات مجموعتي البحث، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية، ومحتوى المادة الدراسية المحددة للتجربة وقد مرت عملية إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

1. الهدف من الاختبار: وان الهدف من الاختبار الحالي هو قياس تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محتوى الفصل السادس و السابع من كتاب العلوم المقرر تدريسه للعام الدراسي (2022-2023).

2. تحديد عدد فقرات الاختبار: تحديد الاختبار التحصيلي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي قامت الباحثة بتصميم اختبار مكون من (30) سؤال من المحتوى العلمي لدروس مادة العلوم من نوع الاختبار من المتعدد.

3. إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): يعرف جدول المواصفات على أنه مخطط يعين المدرس على بناء الاختبار التحصيلي فهو يحدد الوزن

■ **عينة البحث:** العينة تعني جزءاً يتم اختياره من مجتمع البحث إذا تمثل هذه العينة المجتمع وتشمل على الصفات الأساسية للمجتمع هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث، يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة و بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي، حيث تحمل الصفات نفسها أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث (Jawad, 2021:180). فقامت الباحثة بتحديد المجتمع بحسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة، لأن المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب لذا لجأ الباحثة لاختيار عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً قسم الباحثة عينة البحث إلى قسمين وهما: أ- عينة المدارس، ب- عينة تلميذات

أ-عينة المدارس: من أجل ضمان دقة التجربة بمراحلها المتعددة اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية (مدرسة الازدهار الابتدائية للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية لتكون عينة البحث الأساس لتطبيق هذا البحث

ب- عينة تلميذات: بعد أن حددت الباحثة (مدرسة الازدهار الابتدائية) التي ستجري فيها التجربة زارت الباحثة المدرسة المذكورة، فوجدت أنها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي (أ، ب) فاعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي لتحديد مجموعتي عينة البحث، إذ تم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية، وقد بلغ (27) وأصبح عددهم (26) تلميذة بعد استبعاد تلميذة الراسب، وأصبحت شعبه (أ) المجموعة الضابطة التي بلغ عدد تلميذاتها (25) تلميذة بعد استبعاد تلميذة الراسب، وبذلك بلغ المجموع النهائي التلميذة عينة البحث (51) تلميذة بواقع (26) تلميذة للمجموعة التجريبية و (25) تلميذة للمجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (3):

جدول(3)

المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات الراسبين	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	27	1	26
الضابطة	27	2	25
	54	3	51

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث:

أ- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: ويقصد بالسلامة الداخلية للتصميم التجريبي أن تكون نتائج البحث صادقة للدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين نتائج المجموعة التجريبية ونتائج المجموعة الضابطة إلى تأثير المتغير المستقل وليس إلى عوامل دخيلة أخرى. حرصت الباحثة على مكافئة المجموعتين في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة.

8- **التطبيق الاستطلاعي الاول:** لاجل الكشف عن مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار وفقراته وصياغتها والزمن المستغرق للاجابة عن الاختبار، اعتمد الباحثة الى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النسائم الابتدائية للبنات يوم الاثنين الموافق 2023/4/ 3 وقد تبنت الباحثة ان

ب- التطبيق الاستطلاعي الثاني : تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية إذ طبق بتاريخ 20/3/2023 الموافق يوم الاثنين ، بعد أن تم التأكد من وضوح الفقرات للمقياس ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عليه، إذ بلغ عدد التلميذات (75) تلميذة من مدرسة النسائم الابتدائية للبنات وذلك من أجل استخراج الخصائص السيكومترية، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق المقياس وبالتعاون مع معلمات مادة العلوم وإدارات المدارس .

(2-6). الخصائص السايكومترية للمقياس :

1. **القوة التمييزية** : تتمثل القوة التمييزية للفقرات بقدرتها على التمييز بين الأفراد أصحاب المستويات العليا والمستويات الدنيا وللسمية التي قياسها الفقرات (14] ص : 15). ومن خلال تطبيق الاختبار التائي لعينة التحليل الإحصائي البالغ عددهم (75) تلميذة تم حساب القوة التمييزية تراوحت بين (2,40 – 11,11) عد فقرات الاختبار جيدة وذات دلالة لما وضعت لأجله إذا كان تمييزها (0,20) فأكثر .

2. **معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي)** : إن الهدف من عملية الاتساق الداخلي هو للتعرف على كل فقرة من فقرات المقياس هل تقيس المجال السلوكي نفسة الذي يقيسه المقياس، فتعطي لذلك مؤشرا على إن كل فقرة من فقرات المقياس تسير بنفس إتجاه المقياس وبجميع فقراته (184 : p [20]) وتم التحقق من الإتساق الداخلي لمقياس النهوض الدراسي عن طريق :

3. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : قامت الباحثة باستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون إذ استخدمت الباحثة الاستمارات التي خصصت للتحليل الإحصائي والبالغ عددها (75) استمارة لإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، إذ تراوحت معاملات الارتباط لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس (0,322 – 0,564)، و ظهر إن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية تنتهي إلية ودالة إحصائية لأن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (0,181) عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

4. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال** : تم الحصول على معامل ارتباط بيرسون ما بين درجات العينة ولكل فقرة وما بين الدرجات التي حصلوا عليها ولكل مجال من مجالات مقياس النهوض الدراسي، حيث تراوحت بين (0,343 – 0,750)، إذ كانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (0,05) ، لأن قيم معامل ارتباط بيرسون كانت جميعها ذات دلالة إحصائية، لأنها أكبر من القيمة الجدولية (0,151).

(2-7). **الثبات للمقياس** : ويعرف بأنه "دقة المقياس أو إساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس المقياس عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من

الثبات ([19, p156]) وبهذا أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق في صيغته النهائية على عينة.

ثانياً: النهوض الدراسية:

(2-1) **تحديد الهدف من المقياس** : هدف هذا المقياس إلى قياس النهوض الدراسي لدى أفراد البحث التجريبي والضابط وهم تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

تم اعتماد تحديد مجالات قياس النهوض الدراسي من خلال تبني مقياس (Piosang,2016) المكون من (35) فقرة بصيغته الاولى فقرة موزعة على خمسة ابعاد رئيسة.

(2-2) **فقرات مقياس النهوض الدراسية**: بعد تحديد مفهوم النهوض الدراسي في ضوء النظرية المتبناة وتحديد ابعاد المقياس المكون من (35) فقرة بصيغته الاولى ، وكانت بدائل الاجابة حسب (Piosang,2016) وفق تدرج خماسي وهي تنطبق علي (تماما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، لا تنطبق علي) .

(2-3) **التعليمات الخاصة بمقياس النهوض الدراسي** : كانت عملية الإجابة على مقياس النهوض الدراسي من قبل تلميذات مجموعة من التعليمات حول كيفية الإجابة على فقرات المقياس، مع ذكر مثال توضيحي للإجابة حيث حرصت الباحثة ويجب ان تكون واضحة ومفهومة للمستجيب وضع علامة صح تحت البديل المناسب وأمام كل فقرة الفقرات التي تعبر عن رأيه ، كما أوضحت الباحثة أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وتستخدم الإجابات لأغراض البحث فقط ولا داعي لذكر الاسم على الورقة حتى يطمئن المجيب

(2-4) **صدق المقياس**: صلاحية المقياس المستخدم لتحقيق الهدف الذي وضعه القياس من أجله أن الصدق الظاهري للمقياس يعتبر مهم جدا ([7]: ص 45).

أ- الصدق الظاهري : وقد عرضت الباحثة مقياس النهوض الدراسي بصيغته الثانية على عدد من السادة المحكمين ذوي الاختصاص في مجال طرائق تدريس علوم ، والهدف من ذلك هو التعرف على مدى دقة وصلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه، وسلامة صياغة تلك الفقرات، كانت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين تتراوح بين (85 -100)% وهي نسبة جيدة و بذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وبناء على رأي المحكمين تم الإبقاء على عدد الفقرات نفسها وهي (35) .

(2-5): التطبيق الاستطلاعي لمقياس النهوض الدراسي:

أ- التطبيق الاستطلاعي الاول : قامت الباحثة بتطبيق مقياس النهوض الدراسي بتاريخ 2023/3/13 الموافق يوم الاثنين . على عينة مكونة من (30) من تلميذات مدرسة حليلة السعدية للبنات خلال حساب المدة الزمنية لانتهاء كل طالب وبعدها إيجاد المتوسط الزمني والذي بلغ (40) دقيقة و وقت قراءة التعليمات (5) دقائق إذ كانت جميع الفقرات واضحة بالنسبة للطلاب.

أولاً : عرض النتائج : لأجل التحقق من هدف البحث تم اختبار الفرضيتين الصفريتين وعلى النحو الآتي :

1- التحصيل:

أ- نتائج الفرضية الصفريّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق الإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي ، وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم اختبار دلالة هذا الفرق ، كما موضح في جدول (4)

الغيات ، وقد تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق استخدام معادلة الفا-كرو نباخ بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) وقد بلغ (0,843) إذ تعتبر درجة جيدة لثبات المقياس ([15]، ص125).

(2-8). الصيغة النهائية للمقياس : تألف المقياس بصيغته النهائية من (35) فقرة .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة: بعد أن قامت الباحثة بتهيئة أدوات البحث باشرت بتطبيق التجربة وكما يلي

■ الاختبار التحصيلي طبق بتاريخ 2023/4/24 الموافق يوم الاثنين .

ثامناً: الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث : تم تطبيق الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، وبرنامج (الأكسل) ، وذلك من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وكما يلي:(الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، مربع كأي، معامل الصعوبة، معادلة التمييز، معامل ارتباط بيرسون، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة سيرمان – برون، معادلة كيود ريتشاردسون (20) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل لها الباحثة وتحليلها وتفسيرها ثم بيان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وكما يأتي:

جدول (4)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
التحصيل النهائي	التجريبية	26	22.84	4.85	49	4.77	2.009	معنوية لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	25	16.76	4.20				

تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة بتحصيل تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

ب- حجم الأثر: للتأكد من قوة الأثر بين المتغير المستقل إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج ، والمتغير التابع (التحصيل) تمّ احتساب حجم الأثر (d) وكما موضح في جدول(5)

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (4,77) اكبر من القيمة الجدولية (2.009) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (49) وعليه ترفض الفرضية الصفريّة الأولى، وهذا يعني تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج على زملائهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، أي ان استخدام إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج كان ذا تأثير ايجابي على تفوق

جدول(5)

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة (d)	حجم الفاعلية
التحصيل	4,12	1.18	كبير

2- النهوض الدراسي :

أ- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج ومتوسط درجات تلميذات

ونلاحظ في الجدول إن حجم الأثر (d) لإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في التحصيل بلغ (1.18) وهو مؤشّر مرتفع حسب المعايير التي إقترحها (Cohen, 1988) لتقييم حجم الأثر لكونه أعلى من (0.8) الذي أشار إليه (

المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية مقياس النهوض الدراسي كما موضح في جدول رقم(6)

جدول(6)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
النهوض	التجريبية	26	37.15	9.82	49	3.13	2.009	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الدراسي	الضابطة	25	29.24	8.03				

بينت النتائج إن المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج تفوق على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الإعتيادية زيادة النهوض الدراسي لمادة علوم، ويعود السبب في التوصل لهذه النتيجة إلى:

♦ تميزت إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج على وضع تلميذات في مواقف يشعرن بالتحدي والإثارة، ويشجعن على تطبيق ما تعلمنه من المواقف والمشكلات التعليمية التي تمر بها التلميذات مما له الأثر البارز في النهوض الدراسي لديهن.

♦ استخدام إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج وفر الجو التفاعلي للتلميذات داخل الصف وإنسجم مع تفكير تلميذات في الحصول على الحلول الجديدة للمشكلات الجديدة مما أدى ذلك إلى توليد أفكار متنوعة زاد من نهوضهن الدراسي.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان توظيف إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي له أثر ايجابي في تحصيل الدراسي للتلميذات.
- 2- ان توظيف إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي له أثر في اكتساب التلميذات النهوض الدراسي.

رابعا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- 1- توجيه معلمي ومعلمات مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي إلى عدم الأقتصار على الأساليب التقليدية ، وضرورة التدريس بإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج واثراها في التعليم فضلاً عن الدراسة الحالية.
- 2- رفع هذه التوصية لمدرسي ومدرسات مادة العلوم للصف الخامس مع الخطط التدريس لاعتمادها في التدريس لما اعطت من نتائج.
- 3- الإفادة من مقياس النهوض الدراسي المُعد في هذا البحث لقياس مدى امتلاك التلميذات للصف الخامس الابتدائي النهوض الدراسي .
- 4- ضرورة جعل تلميذات الصف الخامس الابتدائي يستفدن من إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في مواد تعليمية اخرى.

خامساً: المقترحات:

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (3.13) اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (49) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج على زملائهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، أي ان استخدام إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج كان ذا تأثيرا ايجابيا على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الضابطة في مقياس النهوض الدراسي.

ب- حجم الأثر: للتأكد من قوة العلاقة بين المتغير المستقل إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج و المتغير التابع (النهوض الدراسي)، تم احتساب حجم الأثر (d) كما في جدول رقم(7)

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة (d)	حجم الفاعلية
التابع	3,98	0.9	كبيرة

ونلاحظ في الجدول أنَّ حجم الأثر (d) لإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في النهوض الدراسي يبلغ (0.9) وهو مؤشّر مرتفع حسب المعايير التي إقترحها (Cohen، 1988) لتقييم حجم الأثر الذي أشار إليه. (253 p [24]).

ثانياً: تفسير النتائج: سيتم تفسير النتائج حسب المتغيرين التابعين في البحث:

أ- التحصيل:

بينت النتائج إن المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج تفوق على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الإعتيادية في تحصيلهن مادة علوم، ويعود السبب في التوصل لهذه النتيجة إلى:

♦ أسهمت الأستراتيجية التدريسي في تحقيق التفاعل بين تلميذات والتعلم الفعّال داخل الغرفة الصفية، لأنه كلما تمّ الدمج بين مهارات التفكير، ومحتوى الدرس، زاد تفكير تلميذات بالمادة الدراسية .

♦ بناء إستراتيجية الخرائط القائمة على الدمج على وفق خطوات (التقديم للدرس، عرض المهارة، التفكير النشط، التأمل والتفكير في التفكير، تطبيق التفكير، تقويم التفكير) تسهم وينحو كبير في إعطاء التدريس التنظيم الدقيق والابتعاد عن العشوائية والارتجال في التدريس.

ب - النهوض الدراسي:

12. فتح الله، مندور عبد السلام(2009). أثر استراتيجيات خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج، العدد العربي 111، الرياض.

13. قششة، أحمد عودة(2008م). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

14. كوافحة، تيسير فميح (2010) : القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية، دار المسيرة، عمان

15. مجيد، سوسن شاكر (2014) : أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط 3، عمان مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.

16. محاسنة، ابراهيم محمد (2013) : القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، ط 1 دار جرير، عمان

17. ميخائيل، إسماعيل، نايف (2016) : بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان

18. نصار، أحمد عبد الهادي(2015). أثر استخدام استراتيجيات خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وعمليات العلم بالعلوم لدى طلاب الصف العاشر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

19. Anastasi, A .,(2010).Psychological Testing , 7th edition New York ,Macmillan publishing.

20. Chauhan P. , Chauhan G. R., Chauhan B. R. ,Vaza J.V., Rathod S.P , (2015) Relationship Between Difficulty Index And Distracter Effectiveness In Single Best- Answer Stem Type Multiple Choice Questions , International Journal Of Anatomy And Research , Vol 3(4) ,(1607-1610).

21. Alfonso, J. & Yuen, M. (2018) Predictors and Consequences of Academic Buoyancy : a Review of Literature with Implications for Educational Psychological Research and Practice, California Association of School Psychologist , (22) 207 –212

22. Creswell, John w.(2012).Educational Research Fourth Edition ,pearson, Boston(USA)

23. Gravetter, F. J. , Larry , B. W. (2017) . Statistics for the Behavioral Sciences , 10th ed , Cengage Learning , Canada.

24. Katharine M. Hickie (2006).An Examination of Student Performance in Reading Language and Mathematics after Two Years of Thinking Maps& Implementaion in Three Tennessee Schoohs.

استكمالاً للدراسة الحالية اقترحت الباحثة إجراء دراسات أخرى ترمي ما يأتي:

- 1 - دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية أخرى
- 2 - دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمواد دراسية أخرى ..
- 3- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى كمهارات ما وراء المعرفة والذكاءات المتعددة.
- 4- تضمين دورات التعليم المستمر للمعلمين والمدرسين والتي تقيمها مديريات التربية في المحافظات لتدريبهم على هذه الاستراتيجيات وتدريب الكادر التعليمي على ممارستها.

أولاً: المصادر العربية:

1. أبو جادوا، صالح محمد(2009): علم النفس التربوي ، ط 7، دار المسيرة ، عمان .

2. أبو سكران، محمد(2012): فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات حل المسألة الهندسية والاتجاه نحو الهندسة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية في غزة.

3. ابو غزال معاوية محمود(2020) : دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بالهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة (رساله غير منشوره) جامعه الكويت.

4. ابو فودة، باسل خميس ونجاتي احمد بني يونس(2012): الاختبارات التحصيلية ، ط 1، دار المسيرة ، عمان

5. الجلال، لمعان مصطفى (2016):التحصيل الدراسي، ط2، دار المسيرة ، عمان .

6. العجرش، حيدر حاتم فالج (2013) : استراتيجيات وطرائق معاصرة في التدريس التاريخ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان

7. الكبسي، وهيب مجيد (2010) :القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، العالمية المتحدة، ط1، بيروت

8. بلال الهام سرور معزي (2020): الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الاكاديمي لدى طلبة وطلاب وطالبات المرحلة الثانويه في المدارس الرسميه في منطقته تبوك مجلد كلية تربيه جامعه المنوفيه كلية التربيه مجلد 35 عدد1.

9. زاير، سعد علي وداخل، سما تركي (2013):اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

10. زاير، سعد علي وداود، عبد السلام صبري(2011): أثر استراتيجيات خرائط التفكير المستندة إلى الدمج في التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الأدبي، (بحث منشور)، المؤتمر الدولي الثاني لجامعة بابل، كلية التربية الأساسية.

11. علام ، صلاح الدين محمد (2014): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط4، دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع ، القاهرة

25. Martin, A. J. (2014). Academic buoyancy and adaptability: How to -helpstudents deal with adversity and change. (H. Street, & N. Porter, Eds.) *Better than OK: Helping young people to flourish at school and beyond* Fremantle, WA: Fremantle Press.
26. Martin, A., & Marsh, H. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology* .
27. Martin, A., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and Academic buoyancy : multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes.Oxford Review of Education.
28. Martin, A., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and Academicbuoyancy : multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes.Oxford Review Education.
29. Piosang, T. (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accountancy Students (ABS-AS).
30. Putwain, D. W., & et. al. (2012). Is academic buoyancy anything more thanadaptive coping. *Anxiety stress & Coping*, 25(3).
31. Rahimi, M., & Zareie, E. (2016) .The Role of adult attachment dimensions in academic buoyancy through mediating the dimensions of self efficacy of coping with problems and perfectionism. *Research in School and Virtual Studies*, 12 , 59 – 70
32. Smith, M. (2016). Forget Resilience, it's about academic buoyancy. *Essential Weekly Intelligence for the education professional*.
33. Strickland, C. R. (2015). Academic buoyancy as an explanatory factor for college student achievement and retention, Ph.D Unpublished, The Pennsylvania State University.